

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



القرار 2019/11

التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر المادة 1-2 من المعاهدة الدولية، وكذلك المادة 19-3 (ز) و(ل) منها التي تنص على أن يقيم الجهاز الرئاسي تعاونًا ويحافظ عليه مع مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي، والإحاطة كذلك بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وبأحكام المادة 20-5 التي تنص على أن يتعاون الأمين مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يستذكر القرار 2017/9 بشأن التعاون مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وأجهزتها الفرعية والأمانة؛

وإذ يقر بضرورة مواصلة دعم بناء قدرات الأطراف، لا سيما البلدان النامية، على الدعم المتبادل في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها؛

1- يأخذ علمًا بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، والتي هي ذات أهمية بالنسبة إلى المعاهدة الدولية؛

2- ويطلب من أمين الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية أن يواصل رصد العمليات ذات الصلة المرتبطة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها وفي المشاركة فيها، من أجل تعزيز العلاقات العملية والمتجانسة والمناسبة، على الصعيد الوطني والدولي؛

3- ويشدد على أهمية توطيد التعاون بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، ومع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في ما يتعلق بوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه، ويصدر التوصيات التالية:

- ينبغي أن يقرّ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 بالمساهمة المباشرة وغير المباشرة للتنوع البيولوجي في الأمن الغذائي والتغذية والتكيف مع تغير المناخ، وسبل العيش المستدامة والقضاء على الفقر، وأن يشمل الغايات التي تربط التنوع البيولوجي الزراعي بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة؛
- ينبغي الحفاظ على أهداف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتعزيزها، بما في ذلك من خلال الاعتماد على نظم الرصد المتاحة من خلال عمليات الإبلاغ التابعة للمعاهدة الدولية وهيئة الموارد الوراثية للأغذية

والزراعة، والخبرة المكتسبة في رصد الهدف 2-5 من أهداف التنمية المستدامة. وينبغي ألا تتناول هذه الأهداف حفظ التنوع الوراثي فحسب، بل أيضاً استخدامه المستدام؛

- ينبغي أن تأخذ الأهداف المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها بعين الاعتبار صراحة المعاهدة الدولية ونظامها المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتفاقم منافعها، وينبغي أن يعتمد رصدها، في جملة أمور، على نظم الرصد المتاحة من خلال نظم الإبلاغ التابعة للمعاهدة الدولية؛

- ينبغي أن يعتمد تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 على مساهمات وقيادة العديد من المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وبالتالي ينبغي تصميمه مع مراعاة ذلك. ويعتزم الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، في دورته القادمة، النظر في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وأيضاً النظر في إجراءات المتابعة لدعم تنفيذ الإطار ودمجها في برنامج عمله المتعدد السنوات.

4- **ويطلب** إلى الأمين أن يعرض على الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في أقرب وقت ممكن من الناحية العملية التوصيات الأولية التي طرحها الجهاز الرئاسي لإحالتها إلى الرئيسين المشاركين لمجموعة عمل ما بين الدورات المفتوحة العضوية لدعم إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك أجهزتها الفرعية المعنية، **ويطلب** إلى المكتب، بدعم من الأمين، المشاركة في عملية إعداد الإطار العالمي من أجل التحدث باسم الأطراف المتعاقدة ومن ثم ضمان ملكية قوية ومساهمات من المعاهدة الدولية في وضع الإطار الجديد وتنفيذه، بما في ذلك من خلال التعاون مع الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

5- **ويشكر** مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على دعوته الأجهزة الرئاسية لمختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى وضع توجيهات استراتيجية للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي رقم 21/13، في الوقت المناسب لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر، ويقدم عناصر المشورة كما في الفقرات التالية:

(أ) **يلحظ** أنه خلال عملية تحديث استراتيجية التمويل للمعاهدة الدولية، تم تحديد مرفق البيئة العالمية على أنه أحد الآليات والصناديق والأجهزة الدولية الرئيسية، التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية، **ويدعو** مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة إعطاء الأولوية للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، لدعم البرامج والمشاريع والمبادرات التي تصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتستخدمها بشكل مستدام، ولا سيما في ما يتعلق بالصون داخل الموقع للأقارب البرية للمحاصيل والإدارة في المزرعة واستخدام المزارعين للتنوع البيولوجي الزراعي بشكل مستدام؛

(ب) **ويؤكد** على الأهمية المستمرة للدعم المالي لمرفق البيئة العالمية من أجل تعميم التنوع البيولوجي ضمن القطاع الزراعي،

(ج) **ويدعو** إلى تعزيز دعمه من أجل إدماج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في تنقيح أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي، وغير ذلك من خطط التنمية الوطنية، والميزانيات والأولويات الوطنية، الأمر الذي يعتبر إحدى الأولويات الاستراتيجية لاستراتيجية التمويل المحدثة للمعاهدة الدولية؛

(د) **ويشير إلى** أنّ مرفق البيئة العالمية يدعم بشكل متزايد مشاريع وبرامج التنمية المستدامة التي تعالج، بطريقة متكاملة، مسائل الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتكيف مع تغير المناخ، مع الإقرار بأهمية دور استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل مستدام لاستدامة نظم الأغذية والزراعة، **ويدعو** مرفق البيئة العالمية إلى توضيح هذا الدور بشكل أكبر في البرامج المتكاملة ضمن إطار عمل التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية؛

(هـ) **ويدعو** مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة دعم المشاريع لتعزيز التنفيذ المتبادل لبروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

(و) **ويشكر** مرفق البيئة العالمية على الإشارة في استراتيجية التنوع البيولوجي للتجديد السابع لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية إلى أن نتائج بعض استثمارات التجديد السابع قد تولد فوائد مشتركة هامة للمعاهدة الدولية، ويدعو مرفق البيئة العالمية إلى مواصلة القيام بذلك في استراتيجية التنوع البيولوجي للتجديد الثامن؛

(ز) **ويلحظ** أن صياغة التجديد الثامن لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية وتنفيذه، سيتزامنان في الوقت المناسب مع تنفيذ استراتيجية التمويل المحدثة، **ويوصي** منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين لمرفق البيئة العالمية بزيادة الأولوية والاهتمام اللذين تحظى بهما المعاهدة من خلال التجديد الثامن، للمساهمة بشكل ملحوظ في تحقيق الغايات المالية لاستراتيجية التمويل التي وضعها الجهاز الرئاسي. وبالإضافة إلى ذلك، **يقترح** أن ينصبّ تركيز الأنشطة، كجزء من التجديد الثامن، على صون الأقارب البرية للمحاصيل في موقعها الطبيعي، وأغذية المحاصيل البرية، وإدارة الأصناف المحلية للمزارعين على مستوى المزرعة؛

(ح) **ويطلب** إلى الأمين إحالة عناصر المشورة التي قدمها الجهاز الرئاسي للتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، لإحالتها إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين أن يقوم، جنباً إلى جنب مع اللجنة المختصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد والمكتب، بوضع مدخلات إضافية ذات صلة بالتجديد الثامن لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية، بما يعكس التطورات التي حدثت خلال فترة السنتين، بما في ذلك في ما يتعلق بتنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية ووضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛

6- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة، تماشياً مع المادة 18-4 (أ) من المعاهدة الدولية، إلى ضمان إيلاء الاهتمام الواجب للخطط والبرامج التي تدعم تنفيذ المعاهدة الدولية ضمن الأجهزة الرئاسية لمرفق البيئة العالمية، بما في ذلك، عند الاقتضاء، استخدام عناصر المشورة لمرفق البيئة العالمية في ما يتعلق بالمعاهدة الدولية التي يعدّها الجهاز الرئاسي؛

- 7- **ويطلب** إلى الأمين المضي قدماً في متابعة العمليات الجارية ضمن اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها، في ما يتعلق "بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي" (DSI/GSD)¹ بشأن الموارد الوراثية، وتقديم معلومات عن أنشطة المعاهدة الدولية ذات الصلة، والتعاون، والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن القضايا المتعلقة "بمعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي" من أجل تعزيز الاتساق والدعم المتبادل بين الاتفاقيات وعمليات التنفيذ، ورفع تقرير إلى الجهاز الرئاسي في دورته القادمة؛
- 8- **ويشكر** الأمين على الأنشطة المنفذة لتوطيد التعاون والتنسيق والتآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في العمليات الرامية إلى تعزيز التعاون بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال فترة السنتين القادمة؛
- 9- **ويرحب** بتوقيع مذكرة تعاون جديدة من جانب أمين المعاهدة الدولية والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، والتي تهدف إلى توطيد التعاون المؤسسي بين الأمانتين، خاصة في ما يتعلق بأنشطة تنمية القدرات التي تتناول مسألة الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، وفي ما يتعلق بتنسيق المساعدة التقنية على المستويات الدولية والإقليمية والإقليمية الفرعية والوطنية، وكذلك تبادل المعلومات وغيرها من الأنشطة ذات الصلة؛
- 10- **ويقدر** جهود الأمين الرامية إلى التعاون مع أمانة اتفاقية التعاون البيولوجي **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يواصل، مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، استكشاف الوسائل والأنشطة العملية لمواصلة تعزيز هذا التعاون وفقاً لمذكرة التعاون والمبادرة المشتركة الموقعة بين الأمانتين، وأن يرفع تقريراً عن هذه الأنشطة إلى الجهاز الرئاسي؛
- 11- **ويطلب** إلى الأمين أن يتعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي من خلال تقديم معلومات عن التطورات والتجارب العملية للتنفيذ في إطار المعاهدة الدولية، بما في ذلك بهدف إثراء المناقشات المقبلة بشأن المادة 10 من بروتوكول ناغويا؛
- 12- **ويطلب** إلى الأمين أن يواصل استكشاف الخيارات التقنية المتاحة لتبادل المعلومات بين النظام العالمي للإعلام عن الموارد التابع للمعاهدة الدولية وآلية مركز تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، في المجالات ذات الاهتمام المشترك، لصالح الأطراف المتعاقدة والمستخدمين؛
- 13- **ويرحب** بالتعاون الجاري بين أمانتي المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي في عملية رصد تحقيق الغاية 6 من غايات الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً"، **ويطلب** إلى الأمين أن يرفع تقريراً إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة من دوراته بشأن أي تطورات ذات صلة تتعلق بهذا التعاون؛

¹ لم يبت الجهاز الرئاسي بعد في المصطلح الرسمي لعبارة "معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي" ولذلك يستخدم هذه العبارة إلى حين الاتفاق على مصطلح جديد.

14- **ويرحب** بمشاركة الأمين في أنشطة تنمية القدرات المتعلقة بالتنفيذ المتسق والمتعاقد للمعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في هذه الأنشطة رهناً بتوافر الموارد المالية؛

15- **ويرحب** بالجهود التي تبذلها أمانتا المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي في مجال التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها، والشركاء الآخرين، للجمع بين أصحاب المصلحة والخبراء المشاركين في تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا، **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، تيسير هذا التفاعل بشأن الدعم المتبادل والتنفيذ المتسق لهذه الصكوك، ورفع تقرير عن نتائج هذه الأنشطة إلى الجهاز الرئاسي؛

16- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير عن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي في كل دورة من دورات الجهاز الرئاسي.